الخطبة الأولى لعيد الفطر السعيد 2025

اللهُ أَكْبَرُ (سبعا). اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. اللهُ أَكْبَرُ مَا استَبْشَرَ الصَّائِمُونَ بِعَظِيمِ الأُجُورِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا استَقْبَلُوا هَذَا اليَوْمَ بِالفَرَحِ وَالسُّرُورِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا تَسَابَقَتِ النُّفُوسُ إِلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا مَشَتِ الأَقْدَامُ إِلَى دَرْبِ الطَّاعَاتِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا وُصِلَتِ الأَرْحَامُ فِي هَذَا العِيدِ السَّعِيدِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا تَصَافَتِ القُلُوبُ فِي هَذَا اليَوْمِ المَجِيدِ. **اللهُ أَكْبَرُ3. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.** الحَمْدُ للهِ على كَرِيمِ فَضْلِهِ وَعَطَائِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِهِ، لَهُ الحَمْدُ كَما يَلِيقُ بِجَلاَلِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمَ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ عَلَى مَا تَفَضَّلَ بِهِ وَتَكَرَّمَ، وَنشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ عِيدَ الفِطْرِ فَرْحَةً لِلصَّائِمِينَ، وَبُشْرَى لِعِبَادِهِ المُتَّقِينَ، وَنشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَصَفيّهُ مِنْ خَلقهِ وخليله، مَن سَنَّ لنا الأعياد. لإِشَاعَةِ البَهْجَةِ والوِداد. ونَبْذ الضغائن والأحقاد. أَمَرَ المُؤْمنِينَ بِإِظْهَارِ البَهْجَةِ بِالعِيدِ، وَسَنَّ لَهُمُ التَّوَاصُلَ بِالتَّهَانِي وَلبْسِ الجَدِيدِ،

محمّدُ المصطفى الهادي لسنّته * أعزِز به من نبيّ في سيادته

الجود والخير طَبْعٌ في جِبِلَّته * يا مُرْتَجين نوالا من عطيّته

صلّوا عليه عليه وزيدوا في محبّتِهِ

اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد. درّة الأكوان. وهديّة الرحمان. وعلى آله البدور الحسان. وصحابته الليوث الشجعان. صلاة تختم لنا بها بخاتمة السعادة والإيمان. وتكسونا بها ملابس الرضى والرضوان. وتسكننا بها مع مَنْ أنعمتَ عليهم أعالي الفراديس وفسيح الجنان. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ.** أَيُّهَا المُسْلِمُونَ. إنّ من كرم المنّان، أن يسّر لنا صيام رمضان، وها نحن بفضله المجيد، نفرح بعيد الفطر السعيد، وما هي إلا فترة ويحل موسم الحج

والإقبال، فتكون معه حميد الفعال، وهكذا تستمر مواسم الطاعات. ويظل الإنسان في قربى من ربه وذكرى، ونعمة وثواب وبركات، وإذا تدبّرنا آيات الأمر بالصيام فقد جاء بعدها قول الحق تعالى: {يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ } تأكيدٌ على أنّ الدين يسر ورحمة، ودين سعادة وانشراح، والعبادات وسطية وتسهيل، وبهذا الوعي تتوازن في نفس المؤمن الأعمال، فلا يغلو، ويسترشد في سلوكه بالرحمة، فلا يتطرّف، وينشد التقوى، فلا يضلّ ولا يشقى، وفي القرآن العظيم: {هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}، وقال صلى الله عليه وسلم: ((يسّروا ولا تعسّروا وبشّروا ولا تنفّروا))، وقال: ((يا أيها الناس إياكم والغلوّ في الدين، فإنه أهلك مَن كان قبلكم الغلو في الدين))، **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ**. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ. إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، وَعِيدٌ كَرِيمٌ، يَوْمُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، وَسَعَادَةٍ وَحُبُورٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ))، فَهَا نَحْنُ الْيَوْمَ نَفْرَحُ بِفِطْرِنَا، وَنَبْتَهِجُ بِإِتْمَامِ شَهْرِنَا، وَالْفَرَحُ الْأَكْبَرُ الَّذِي نَرْجُوهُ حِينَ نَقْدَمُ عَلَى رَبِّنَا، فَنَرَى مَا أَعَدَّهُ لَنَا جَزَاءَ صِيَامِنَا؛ فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ))، وَمَا أَسْعَدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ حِينَ يَقُولُ اللهُ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ: { كُلُواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ}، قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللهُ: (الْأَيَّامُ الْخَالِيَةُ هِيَ أَيَّامُ الصِّيَامِ، أَيْ: كُلُوا وَاشْرَبُوا بَدَلَ مَا أَمْسَكْتُمْ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ لِوَجْهِ اللهِ). **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَللهِ الحَمْدُ**. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ. عِيدُنَا هَذَا عِيدُ عِبَادَةٍ وَتَكْبِيرٍ وَصَدَقَةٍ، وَاجْتِمَاعٍ وَتَوَاصُلٍ، وَفَرَحٍ وَسُرُورٍ؛ فَيَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِ فِيهِ أَلَّا يُفَرِّطَ فِي الْتِزَامِ أَوَامِرِ اللهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَأَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى الطَّاعَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَلَامَاتِ قَبُولِ الْأَعْمَالِ؛ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ

اللهُ: (إِنَّ مِنْ جَزَاءِ الْحَسَنَةِ الْحَسَنَةَ بَعْدَهَا، وَمِنْ عُقُوبَةِ السَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ بَعْدَهَا، فَإِذَا قَبِلَ اللهُ الْعَبْدَ فَإِنَّهُ يُوَفِّقُهُ إِلَى الطَّاعَةِ، وَيَصْرِفُهُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ). أَلَا وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي أُمِرنَا بِهَا، لَا سِيَّمَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: إِصْلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَتَرْكَ التَّشَاحُنِ وَالتَّبَاغُضِ وَالشِّقَاقِ؛ فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ, وَالصَّلَاةِ, وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ؛ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ))، وَمَعْنَى الْحَالِقَةِ: أَيْ: تَحْلِقُ الدِّينَ، فَيَنْبَغِي عَلَى كُلِّ مُتَخَاصِمَيْنِ الْيَوْمَ أَنْ يُصْلِحَا ذَاتَ بَيْنِهِمَا، وَأَنْ يُطَهِّرَا قُلُوبَهُمَا، وَأَنْ يُبَادِرَا بِفَتْحِ بَابِ التَّوَاصُلِ بَيْنَهُمَا، مُسْتَحْضِرَيْنِ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ)). **<u>اللهُ أَكْبَرُ 3، وَلِلهِ الحَمْدُ</u>**. أَيُّهَا المُسْلِمُونَ. فَالعِيدُ لا تَتِمُّ فَرْحَتُهُ، وَلا تَشِيعُ بَهْجَتُهُ، إِلاَّ بِإِبْرَازِ مَلامِحِ المَوَدَّةِ وَالتَّعَاضُدِ، وَإِظْهَارِ جَانِبِ التَّآخِي وَالتَّسَانُدِ، إِنَّ العِيدَ صُورَةٌ بَهِيَّةٌ مُشْرِقَةٌ، فَاجْعَلُوهُ فُرْصَةً لِلتَّزَاوُرِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَمَحَطَّةً لِغَرْسِ مَبَادِئِ الحُبِّ فِي قُلُوبِكُمْ، قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ فِي الحَدِيثِ القُدُسِيِّ: ((وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ))، دَعُوا الضَّغَائِنَ وَالأَحقَادَ لا تَكُنْ مِنْ شَأنِكُمْ؛ لأنَّهَا تَقْضِي عَلَى قُوَّتِكُمْ، قال تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْۖ﴾. وَلْيَقُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِأَدَاءِ الحُقُوقِ، وَلْيَبْدَأْ بِوَالِدَيْهِ، فَإِنَّ حَقَّهُمَا عَظِيمٌ، قَرَنَهُ اللهُ سُبحَانَهُ بِحَقِّهِ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ، فَقَالَ في سورة الإسراء: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ﴾، وَرَحِمَ اللهُ عَبْدًا يَصِلُ رَحِمَهُ وإنْ قَطَعُوهُ، وَيَتَعَهَّدُهُمْ بِالزِّيَارَةِ والهَدِيَّةِ وَإِنْ جَفَوْهُ، يَقُولُ صلى الله عليه وسلم: ((لَيسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا))، وَهَنِيئًا لِقَرِيبٍ أعَانَ عَلَى صِلَتِهِ في هَذَا اليَوْمِ بِقَبُولِ العُذْرِ، والصَّفْحِ والعَفْوِ، وَالتَّغَاضِي عَنِ الهَفَواتِ والزَّلاَّتِ، **<u>اللهُ أَكْبَرُ3. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ</u>**. أيّها المسلمون. فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وَأَعِينُوا الضُّعَفَاءَ، وَوَاسُوا المَسَاكِينَ وَالفُقَرَاءَ، وَتَبَادَلُوا فِي هَذَا اليَومِ المُبَارَكِ التَّهَانِيَ؛ يُحَقِّقِ اللهُ لَكُمُ الأَمَانِيَّ. ومَنْ كانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أخِيهِ عَداوَةٌ أوْ شَحْناءُ، أوْ خُصُومَةٌ أوْ

بَغْضاءُ؛ فَلْيَضَعْ يَدَهُ في يَدِهِ، وَلْيَغْسِلْ ما قَدْ عَلِقَ في قَلْبِهِ؛ حَذَراً مِنْ سَدِّ أَبْوَابِ الْقَبُولِ، وخَوْفاً مِنِ ارْتِهانِ الأَعْمالِ في سُلَّمِ الْوُصولِ؛ فَقَدْ أَخْرَجَ مُسلمٌ مِنْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلَّم قالَ: ((تُفْتَحُ أبوابُ الجنَّةِ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لا يُشْرِكُ باللهِ شيئاً إلاّ رَجُلاً كانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَخِيهِ شَحْناءُ فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حتَّى يَصْطَلِحَا)). فليصافح بعضكم بعضا طلبا للمغفرة من الله الفتّاح. واجْعَلُوا رحمكم الله أَيَّامَ عِيدِكُمْ أَيَّامًا تَملَؤُهَا نَسَماتُ الأَفْرَاحِ، وَتَزُولُ فِيهَا الآلامُ وَتَلْتَئِمُ الجِرَاحُ، ويُعَطِّرُ جَوَّهَا عَبِيرُ المَحبَّةِ الفَوَّاحُ، فَبِذَلِكَ نُحَقِّقُ لأُسَرِنَا وَمُجتَمَعِنَا وَوَطَنِنا كُلَّ تَقَدُّم ونَجَاحٍ. كما يستحبّ لمن جاء منكم إلى الصلاة من طريق أن يرجع من أخرى. فإنّ ذلك أولى في حقّه وأكثر أجرا. فهذه سنّة نبيّكم صاحب الحوض المورود والشفاعة الكبرى. فمَنِ اِمْتثلها فله السعادة والبُشْرى. أَفَاضَ اللهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هذا الْعِيدِ، وَهَدَانَا لِكُلِّ قَوْلٍ سَدِيدٍ. وَفِعْلٍ رَشِيدٍ، وَبَلَّغَنا مَنَازِلَ كُلِّ صِدِّيقٍ وَصَالِحٍ وَشَهِيدٍ. لنكون من الفائزين بالجنّة مع السابقين. الذين دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اهـ

الخطبة الثانية لعيد الفطر السعيد 2025

اللهُ أَكْبَرُ7، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً. الحمدُ للهِ الذِي يُجيبُ دعاءَ السّائلينَ. ويقضِي حوائجَ الطالبينَ. ويُضاعِفُ الأجرَ للمنفقينَ والمتصدّقينَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ. وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. **اللهُ أَكْبَر3. وللهِ الحَمْدُ**، عباد الله. ((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))، ((وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ))، ((أَمَّن يُجِيبُ

الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ))، نسألك اللهمّ بحرمة حبيبك سيّدنا ومولانا محمّد المصطفى. وبآل بيته الشّرفاء. وبأصحابه الحنفاء. خصوصا الأربعة الخلفاء. وبقيّة العشرة. المُمَيَّزين بالرعاية والإصطفاء. وبِعَمَّيْ نبيّك وسِبْطَيْه ذوي الإخلاص والصفاء. نسألك اللهم بحرمتهم أنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَاخْتِمْ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِغُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ فَازَ بُغَرَفِ جِنَانِكَ، وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا بِعَفْوِكَ وَرِضْوَانِكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا عَمِلْنَاهُ، وَتَجَاوَزْ عَنْ تَقْصِيرِنَا وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا هَذَا شَاهِداً لَنَا لاَ عَلَيْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، ولمشائخنا ومعلّمينا. وذوي الحقوق علينا. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللهمّ مَنْ كان سببا في اجتماعنا هذا. ببناء هذا المسجد المبارك. اللهمّ اغفر له وارحمه. وأكرِم نُزُلَه. واجعله في جوار سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم. في مقعد صِدْقٍ مع الذين أنعمت عليهم. من النبيئين والصدّيقين والشهداء والصالحين. وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيه صَالِحًا وَإِحْسَانًا، اللهم تقبّل منهم. واحفظهم. وبلّغهم مقاصدهم. واقض حوائجهم. وبارك لهم في صحّتهم. يا ربّ العالمين. اللهمّ وتقبّل ممّن أعان على إفطار الصّائمين. في هذا المسجد وغيرِه. فاخلف اللهمّ عليهم من خزائن فضلك. وارزقهم من جودك وكرمك. وبارك لهم في أموالهم وأولادهم. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَلَدَنَا هَذَا آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بِلاَدِ الْمُسْلِمِينَ، ووَفِّقْ اللَّهُمَّ وُلاَةَ أُمُورِهِم لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمْ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَانْفَعْ بِهِمُ الْبِلاَدَ، وَأَصْلِحْ بِهِمُ الْعِبَادَ، اللهم إنّا اللهم إنّا نضرع إليك. ونكرّر التوسّل بأحبّ الخلق إليك. وبأصحابه أهل بدر وشهداء أُحُد المقرّبين لديك. أن تنزل اللهم علينا في هذه الساعة من خيرك وبركاتك. كما أنزلت على أوليائك. وخصّصت به أحبّاءَك. وأذقنا بَرْد عفوك. وحلاوة مغفرتك. وانشر علينا رحمتك التي وسعت كلَّ شيء. وارزقنا منك محبّة وقَبُولا. وتوبة نصوحا. وإجابة ومغفرة وعافية. تعمّ الحاضرين والغائبين. الأحياءَ والميّتين. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهمّ توفّنا مسلمين. وألحقنا بالصالحين. واكفنا شرّ

الظالمين. واجعلنا من فتنة هذه الدنيا سالمين. وارحم بفضلك جميع المسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. اللهمّ إنّا تشفّعنا إليك بحبيبك سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم. محلّ العفو والصفح. والجود والكرم. والشفيع المقبول يوم القيامة في سائر الأمم. وقد جعلته لنا شفيعا في الدنيا والآخرة. فشفّعه فينا يا مولانا بجاهه عندك. اللهمَّ إنَّا نسألُكَ أن تحشرَنا في زمرةِ عبدِكَ ورسولِكَ سيّدِنا محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم، اللهمَّ ابعثْنا تحت لوائِه، واسقِنا من حوضِه الموردِ. شربةً لا نظمأُ بعدَها أبداً، ولا تفرِّقْ بيننا وبينه. حتّى تدخلَنا مدخلَه، اللهمَّ أحيينا على سنّتِه، وأمتنا على طريقتِه، واحشرْنا في زُمرتِه، يا حيُّ يا قيومُ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، ومتّعنا اللهمّ في الدارين برؤيته. واملأ جوارحنا بمحبّته. واجعلنا من خير أمّته. اللهم إنّا نَسْأَلُك الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ في الدين والدنيا لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، اللهم إنّ هذا الوباء هو جُند من جنودك. تصيبُ به مَن تشاء. وتصرفه عن مَن تشاء. اللهم اصرفه عن أهلنا. وبيوتنا. وأبنائنا. في مشارق الأرض ومغاربها. وقِنا شر الداء والبلاء. بلطفك يا لطيف. إنك على كل شيء قدير. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله. صلاةً تُزيلُ بهَا الهَمَّ والخَوْفَ والأوْهامَ. وتَشْفينَا بها من جَميعِ الأمراضِ والأسقامِ. وآحْرُسنا بها في اليقَظةِ والمَنامِ. واغفِرْ لنَا بها الذُّنُوبَ والآثَامَ. واحْفَظنا بها من تَقلُّباتِ اللَّيالي والأيّامِ. واستُرْنا بسِترِكَ الَّذي منِ اسْتَتَرَ بهِ لا يُضامُ. سُبْحانكَ يا واهِبَ النُّورِ والإنْعامِ. تبارَكَ اسْمُكَ يا ذا الجَلالِ والإكْرامِ. أنتَ وليّناً في الدُّنيا والآخِرة. توفَّنِا مُسلِمين. وألحِقْنا بالصَّالحينَ. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. ((رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)). ((رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)). ((رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي

قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ))......الخ. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. أعاد الله علينا وعليكم من بركات هذا العيد. وأمّننا وإيّاكم من سطوة يوم الوعيد. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. واحشرنا في زُمرة أولئك الذين تجري من تحتهم الأنهار في جنّات النّعيم. دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.اهـ

عيد سعيد وكلّ عام وأنتم بخير. اهـ